

نقلا عن:

صحيفة شليسفغ هولشتاين، الأحد، 08.06.2008

## وزيرة فلسطين لشؤون النساء والسياحة في زيارة لمدينة كيل

كيل – في حقيقة الأمر هي مهندسة مدنية وتعتني برعاية وصيانة الآثار، ولكن منذ عام 2007 تنتمي خلود دعبيس أبو دية لحكومة تسيير الأعمال الفلسطينية. منذ الجمعة الماضية والسيدة وزيرة شؤون المرأة والسياحة وبمرافقة خمسة أعضاء آخرين في زيارة لمدينة كيل للتعرف على سياسة المساواة في ولاية



وزيرة شؤون النساء، السيدة / خلود دعبيس أبو دية والسيدة / اوته اردسيك رافه

شليسفغ هولشتاين وألمانيا، وللتحدث عما يدور في بلدها. " يتم الحديث بكثرة عن الأوضاع في بلادنا، ولكن لا يزال العديد من الناس لا يعلم حقيقة الأمر " هكذا تطرقت للحديث السيدة دعبيس، وتضيف. "في أحيان عدة يتم الخلط بين الجاني والضحية".

اثنا عشر عاما عاشت ودرست الكاثوليكية المولودة في مدينة بيت لحم في مدينة هانوفر. عام 1994 رجعت عائدة إلى بلدها الأم. "بعد اتفاقية أوسلو إرتقى الأمل لدى الفلسطينيين بقيام دولة فلسطينية مستقلة. وأردت أن أساهم في بناء هذه الدولة". لقد إهتمت برعاية وصيانة المباني التاريخية، وترأست عدة مهام من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لرعاية عدة مشاريع وإعادة إنشاء لمباني تاريخية في مدينة بيت لحم. "لقد كان نهجي السلمي في مقاومة الاحتلال من خلال المحافظة على هويتنا الثقافية" تحدثت الأم لثلاثة أطفال.

ولكن الأوضاع شيئاً فشيئاً استمرت بالسوء ولهذا قررت السيدة دعبيس الدخول في معمعة الحياة السياسية. "يجب علينا أن نغير الصورة النمطية، ويجب علينا أن نمارس سياسة مغايرة" قالت السيدة التي تبلغ من العمر 42 سنة. في مارس 2007 عينت وزيرة السياحة في حكومة الوحدة الوطنية التي لم تدم أكثر من ثلاثة أشهر، ومنذ إنشاء حكومة تسيير الأعمال أسند إليها وزارة شؤون المرأة أيضاً.

تعتبر فلسطين من الدول العربية المتقدمة بما يخص مشاركة النساء في السياسية أو في الحياة العامة. على الرغم من ذلك تعتبر أوضاع النساء في ظل الاحتلال في غاية من السوء. يكاد أن يكون سوق العمل بالنسبة للنساء شبه معدوم، فعلى الرغم من أن ما نسبته 75% من هذه النساء قد أتموا تعليماً عالياً، إلا أن نسبة النساء في سوق العمل تبلغ 14% فقط. وهذه النسبة تعتبر أدنى نسبة في المحيط العربي كافة. في أثناء محادثتها مع السيدة اوته اردسيك رافه، وزيرة شؤون النساء في ولاية شليسفغ هولشتاين، تأمل السيدة دعبيس بتحريك مثمر على صعيد وزارتها. "إن كنا نريد أن نبني دولة مستقلة على قاعدة حقوق الإنسان، فيجب علينا عدم نسيان حقوق المرأة".